

Distr.: General
14 July 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن من رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أبلغكم أن مجلس الأمن قد انتهى من إجراء التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/683، الذي قدمه الاتحاد الروسي فيما يتعلق ببند جدول الأعمال المعنون "الحالة في الشرق الأوسط". وفقا لإجراءات التصويت التي اتفق عليها أعضاء مجلس الأمن، والمبينة في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2020/253) وهي إجراءات اتفق عليها في ضوء الظروف الاستثنائية التي سببتها جائحة مرض فيروس كورونا، حصل مشروع القرار على أربعة أصوات مؤيدة (الاتحاد الروسي، وجنوب أفريقيا، والصين، وفيت نام) وسبعة أصوات معارضة (إستونيا، ألمانيا، بلجيكا، الجمهورية الدومينيكية، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية) مع امتناع أربعة أعضاء عن التصويت (إندونيسيا، تونس، سانت فنسنت وجزر غرينادين، النيجر). لم يُعتمد مشروع القرار لعدم حصوله على العدد المطلوب من الأصوات.

وعلا بذلك الإجراء، أرفق طيه نسخا من الوثائق ذات الصلة:

- رسالتي المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 الموجهة إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن، التي عرضت فيها مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/683 للتصويت عليه (انظر المرفق الأول والضميمة الملحقة به)؛
 - والرسائل الواردة ردا على ذلك من أعضاء مجلس الأمن لبيان مواقفهم الوطنية بشأن مشروع القرار (انظر المرفقات من الثاني إلى السادس عشر)؛
 - والبيانات التي قدمها فيما بعد أعضاء مجلس الأمن لتعليل تصويتهم (انظر المرفقين السابع عشر والثامن عشر).
- وستصدر هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كريستوف هويسغن

رئيس مجلس الأمن



المرفق الأول

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

وفقاً للتفاهم والإجراء اللذين اتفق عليهما أعضاء مجلس الأمن خلال الظروف الاستثنائية الراهنة الناجمة عن جائحة كوفيد-19، وعلى النحو المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى أعضاء المجلس (S/2020/253) أود أن أوجه انتباهكم إلى المسألة التالية:

ناقش أعضاء المجلس مشروع قرار، قدمه الاتحاد الروسي فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط". وقد وضع مشروع القرار هذا الوارد في الوثيقة S/2020/683 والمرفق طيه، باللون الأزرق.

وبصفتي رئيساً لمجلس الأمن، أطرح مشروع القرار المذكور أعلاه للتصويت. وستبدأ فترة التصويت وهي ساعتان غير قابلة للتمديد على مشروع القرار هذا في الساعة 16/00 من يوم الجمعة 10 تموز/يوليه 2020 وتنتهي في الساعة 18/00 من يوم الجمعة 10 تموز/يوليه 2020.

ويرجى تقديم تصويتكم (بالتأييد أو المعارضة أو الامتناع عن التصويت) على مشروع القرار، وكذلك تعليقكم المحتمل للتصويت، وذلك بإرسال رسالة موقعة من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة خلال فترة التصويت غير القابلة للتمديد وهي ساعتان كما هو مبين أعلاه إلى مدير شعبة شؤون مجلس الأمن في الأمانة العامة للأمم المتحدة (egian@un.org).

وأعتزم تعميم رسالة تتضمن نتائج التصويت خلال ثلاث ساعات من انتهاء فترة التصويت وهي ساعتان. وأعتزم أيضاً عقد جلسة عن طريق التداول الفيديو لمجلس الأمن لإعلان نتيجة التصويت بعد فترة وجيزة من انتهاء فترة التصويت، في الساعة 18/30 يوم الجمعة 10 تموز/يوليه.

(توقيع) كريستوف هويسغن

رئيس مجلس الأمن

S/2020/683

الأمم المتحدة

Provisional
10 July 2020
Arabic
Original: English



الاتحاد الروسي: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إنه يشير إلى قراراته 2042 (2012) و 2043 (2012) و 2118 (2013) و 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2175 (2014) و 2191 (2014) و 2209 (2015) و 2235 (2015) و 2254 (2015) و 2258 (2015) و 2268 (2016) و 2286 (2016) و 2332 (2016) و 2336 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020)، وإلى بياناته الرئاسية المؤرخة 3 آب/أغسطس 2011 (S/PRST/2011/16) و 21 آذار/مارس 2012 (S/PRST/2012/6) و 5 نيسان/أبريل 2012 (S/PRST/2012/10) و 2 تشرين الأول/أكتوبر 2013 (S/PRST/2013/15) و 24 نيسان/أبريل 2015 (S/PRST/2015/10) و 17 آب/أغسطس 2015 (S/PRST/2015/15)، و 8 تشرين الأول/أكتوبر 2019 (S/PRST/2019/12)،

وإنه يؤكد من جديد التزامه القوي بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإنه يعرب عن بالغ قلقه إزاء الحالة الإنسانية في سوريا وتأثير جائحة كوفيد-19، وإنه يدرك أن هذه الجائحة تشكل تحدياً جسيماً للنظام الصحي وللأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في سوريا، وإنه يدعو إلى تقديم المساعدة الإنسانية إلى جميع أنحاء سوريا،

وإنه يشير إلى المبادئ التوجيهية لتقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة 182/46، ويكرر تأكيد ضرورة أن تحترم جميع الأطراف وأن تؤيد الأحكام ذات الصلة من القانون الدولي الإنساني والمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، وإنه يشدد على أهمية التمسك بمبادئ الإنسانية والحياد والتجرد والاستقلالية في تقديم المساعدة الإنسانية، وإنه يشير أيضاً إلى أهمية وصول شحنات المعونة الإنسانية إلى المستفيدين المقصودين بها،

وإنه يرحب بتحسين عمليات إيصال مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية عبر خطوط النزاع وإنه يشجع جميع الأطراف المعنية على أن تواصل زيادة عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر خطوط النزاع إلى جميع أنحاء سوريا،

واند يرى أن الوضع الإنساني المروع في سوريا لا يزال يشكل خطراً يهدد السلام والأمن في المنطقة،

واند يؤكد أن الدول الأعضاء ملزمة، بموجب المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة، بقبول قرارات المجلس وتنفيذها،

1 - **يهيب** بجميع الأطراف أن تكفل تقديم المساعدة الإنسانية القائمة على المبادئ والمستمرة والمحسنة إلى سوريا؛

2 - **يقرر** تجديد الإجراءات التي أقرها في الفقرتين 2 و3 من قراره 2165 (2014) لمدة اثني عشر شهراً، أي حتى 10 تموز/يوليه 2021، باستثناء معابر الرمثا واليعربية وباب السلام الحدودية؛

3 - **يطلب** كذلك بأن تسمح جميع الأطراف بالوصول الآمن والمستمر دون عوائق للقوافل الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ولشركائها المنفذين إلى جميع المناطق والسكان المطلوب الوصول إليهم وفقاً لتقييم الأمم المتحدة للاحتياجات في جميع أنحاء سوريا، بما في ذلك في إدلب؛

4 - **يهيب** بوكالات الأمم المتحدة الإنسانية العمل على تحسين رصد تسليم وتوزيع شحنات الأمم المتحدة الغوثية وإيصالها داخل سوريا؛

5 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، في موعد لا يتجاوز 31 آب/أغسطس، تقريراً عما يترتب على التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على سوريا من أثر مباشر وغير مباشر على حالتها الاجتماعية والاقتصادية وعلى شحنات المعونة الإنسانية الواردة من خارج سوريا، بما في ذلك عن طريق الوكالات الإنسانية، وعلى التعاون الاقتصادي والإنساني بين حكومة الجمهورية العربية السورية والدول الأعضاء الأخرى؛

6 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يوافي المجلس بإحاطة شهرية وأن يقدم تقريراً بانتظام، كل 60 يوماً على الأقل، بشأن تنفيذ القرارات 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020) وهذا القرار وبشأن امتثال جميع الأطراف المعنية في سوريا، ويطلب كذلك إلى الأمين العام أن يواصل إدراج معلومات في تقاريره عن الأثر الإنساني للتدابير القسرية الانفرادية والاتجاهات العامة فيما يتعلق بإيصال مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية عبر خطوط النزاع وعبر الحدود ومعلومات مفصلة عن المساعدات الإنسانية التي تسلّم في إطار عمليات الأمم المتحدة الإنسانية عبر الحدود على النحو المأذون به في القرار 2165 (2014) وهذا القرار، بما يشمل عدد المستفيدين ومواقع تسليم المعونة على صعيد المناطق وحجم الأصناف المسلّمة وصيغتها؛

7 - **يؤكد** من جديد أنه سيتخذ مزيداً من التدابير بموجب ميثاق الأمم المتحدة في حال عدم الامتثال لهذا القرار أو للقرارات 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020)،

8 - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

أشير إلى رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 10 تموز/يوليه، المتعلقة بمشروع القرار المقدم من الاتحاد الروسي، فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" (S/2020/683).

ووفقا للإجراء المحدد لاعتماد القرارات في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، تصوت بلجيكا معارضة لمشروع القرار. ولا يعترزم وفد بلدي تقديم تعليل للتصويت في هذه المرحلة.

(توقيع) مارك بيكستين دي بويسويرف

السفير

الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للسين لدى الأمم المتحدة

شكرا لكم ولفريقيكم على الدعم القوي المستمر في تسهيل إجراءات التصويت.

وأود أن أبلغكم بأن الصين تصوت مؤيدة لمشروع القرار (S/2020/683) المقدم من الاتحاد الروسي فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط".

(توقيع) جانغ جون

السفير

الممثل الدائم للسين لدى الأمم المتحدة

المرفق الرابع

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المبعوث
الخاص للجمهورية الدومينيكية لدى مجلس الأمن

أشير إلى رسالتكم المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 بشأن مشروع قرار مجلس الأمن S/2020/683 تحت بند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط".

وبناء على تعليمات من حكومة بلدي، يصوت وفد الجمهورية الدومينيكية معارضا لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(توقيع) خوسيه سينغر وايسنغر

السفير

المبعوث الخاص للجمهورية الدومينيكية لدى مجلس الأمن

المرفق الخامس

**رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لإستونيا لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أبلغكم، وفقاً للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة، بأن وفد بلدي يصوت معارضاً لمشروع قرار مجلس الأمن S/2020/683 المتصل بيند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" (المعونة العابرة للحدود في سورية) المطروح للتصويت في 10 تموز/يوليه 2020.

(توقيع) سفين يورغنسن

السفير

الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

إشارة إلى الرسالة المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن والتي تدعو جميع أعضاء المجلس إلى التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/683 المقدم من الاتحاد الروسي بشأن المعونة الإنسانية عبر الحدود في إطار بند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط"، تصوت فرنسا معارضة له.

(توقيع) نيكولا دو ريفيير

السفير

الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

المرفق السابع

**رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لألمانيا لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أكتب إليكم رداً على الرسالة المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 الموجهة من رئاسة مجلس الأمن التي تشرع فيها بإجراء تصويت مكتوب وفقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين أعضاء مجلس الأمن. إن تصويت جمهورية ألمانيا الاتحادية على مشروع القرار الذي قدمه الاتحاد الروسي فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط"، الوارد في الوثيقة S/2020/683 هو كما يلي:

تصوت جمهورية ألمانيا الاتحادية معارضة لمشروع القرار.

(توقيع) كريستوف هويسغن

السفير

الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

المرفق الثامن

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بالإشارة إلى رسالة الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة، بصفته رئيس مجلس الأمن، المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020، بشأن مشروع القرار المتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" (S/2020/683).

وأشير هنا إلى أن إندونيسيا تمتنع عن التصويت على مشروع القرار.

(توقيع) ديان تريانسياه دجاني

السفير

الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

المرفق التاسع

**رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للنيجر لدى الأمم المتحدة**

أكتب إليكم رداً على الرسالة المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن والتي تدعو أعضاء مجلس الأمن إلى التصويت على مشروع القرار (S/2020/683)، الذي قدمه الاتحاد الروسي في إطار بند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط".

ووفقاً للإجراءات المؤقتة المتفق عليها لاعتماد القرارات خلال القيود المفروضة بسبب جائحة مرض فيروس كورونا، يشرفني أن أشير إلى أن جمهورية النيجر قررت أن تمتنع عن التصويت على مشروع القرار المذكور.

(توقيع) عبدو أباري

السفير

الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

**رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أقر باستلام رسالتكم المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 بشأن بدء إجراءات التصويت على مشروع القرار فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" (S/2020/683).

وفقاً للإجراءات المتبعة في اتخاذ قرارات مجلس الأمن خلال القيود المفروضة على التنقل في نيويورك بسبب جائحة فيروس كورونا، الواردة في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2020/253)، أتشرف بإبلاغكم بأن الاتحاد الروسي يصوت مؤيداً لمشروع القرار S/2020/683.

(توقيع) فاسيلي نيينزيا

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

المرفق الحادي عشر

**رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة
لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أشير إلى مشروع القرار (S/2020/683) المقدم من الاتحاد الروسي لتمديد الآلية العابرة للحدود في سورية.

وفي هذا الصدد، أود أن أبلغكم بأن سانت فنسنت وجزر غرينادين تمتنع عن التصويت على مشروع القرار المذكور أعلاه.

(توقيع) إينغا روندا كينغ

السفيرة

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

المرفق الثاني عشر

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أشير إلى رسالتكم المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 بشأن مشروع قرار مجلس الأمن بشأن "الحالة
في الشرق الأوسط"، الوارد في الوثيقة S/2020/683.

يصوت وفد جمهورية جنوب أفريقيا مؤيداً لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(توقيع) جيرى ماثيوز ماتجيبلا

السفير

الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

المرفق الثالث عشر

**رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لتونس لدى الأمم المتحدة**

عطفاً على الرسالة المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 الصادرة عن الممثل الدائم لألمانيا، بصفته
رئيساً لمجلس الأمن، بشأن مشروع القرار المقدم من الاتحاد الروسي فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة
في الشرق الأوسط"، على النحو الوارد في الوثيقة (S/2020/683)، أود أن أبلغكم بأن تونس تمتنع عن
التصويت على مشروع القرار ذلك.

(توقيع) قيس قبطني

السفير

الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

المرفق الرابع عشر

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل
الدائم بالنيابة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

إشارة إلى الرسالة الموجهة من رئيس مجلس الأمن في 10 تموز/يوليه، تصوت المملكة المتحدة
معارضة لمشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/683 فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في
الشرق الأوسط".

(توقيع) جيمس روسكو

السفير

نائب الممثل الدائم بالنيابة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

المرفق الخامس عشر

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

فيما يتعلق بمشروع القرار المقدم من الاتحاد الروسي بشأن بند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" (S/2020/683)، تصوت الولايات المتحدة الأمريكية معارضة له.

(توقيع) كيلي كرافت

السفيرة

الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

المرفق السادس عشر

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لفييت نام لدى الأمم المتحدة

إشارة إلى الرسالة المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 من رئيس مجلس الأمن بشأن مشروع القرار المقدم في إطار بند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" الوارد في الوثيقة S/2020/683، أود أن أبلغكم هنا بأن فيييت نام تصوت مؤيدة لمشروع القرار المذكور.

(توقيع) دانغ دينه كوي

السفير

الممثل الدائم لفيييت نام لدى الأمم المتحدة

المرفق السابع عشر

بيان نائب الممثل الدائم بالنيابة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة، جيمس روسكو

تعرب المملكة المتحدة عن شكرها المستمر للوفدين الألماني والبلجيكي على جهودهما الحثيثة والقائمة على المبادئ لضمان قدرة الأمم المتحدة والشركاء في مجال المساعدة الإنسانية على تلبية احتياجات الملايين من الناس في سورية.

صوتت المملكة المتحدة معارضة لمشروع القرار الروسي (S/2020/683) الذي سيغلق معبر باب السلام الحدودي إلى شمال غرب سورية، مما سيحرم 1.3 مليون شخص من المساعدات عبر الحدود التي يعتمدون عليها. ونأسف لأن روسيا أصرت أيضا على إدراج عبارات بشأن العقوبات. وقد أوضح أعضاء المجلس مرارا وتكرارا أن العقوبات لا تنطبق على الأغذية والأدوية. كما أن العقوبات التي تفرضها المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي تتضمن إعفاءات للأنشطة الإنسانية. إن تصرفات النظام السوري هي العامل الرئيسي وراء الوضع الإنساني المتردي في سورية.

وما زلنا نشعر بخيبة أمل عميقة إزاء تسييس روسيا والصين لهذه المسألة الإنسانية. ويتضح من نتيجة هذا التصويت أن أغلبية أعضاء المجلس يشاطروننا شواغلنا. وقد استخدمت روسيا والصين الآن حق النقض مرتين ضد نصوص كانت ستلبي الاحتياجات الإنسانية لأولئك الموجودين في شمال غرب سورية وكانت تحظى بدعم جميع أعضاء مجلس الأمن الآخرين.

ونحث روسيا والصين على إعادة النظر في نهجها ودعم التوصل إلى حل توافقي من خلال العمل مع بقية أعضاء المجلس باسم الإنسانية.

بيان الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت

بعد شهر من المفاوضات، وصلنا إلى انتهاء الولاية التي توفر المساعدة الإنسانية عبر الحدود للشعب السوري. وفي هذا اليوم المهيّب، وفي اللحظة المناسبة تماما، قدمت روسيا مشروع قرار (S/2020/683)، يستخف بمسؤوليات المجلس ويتحدى الطلبات الصريحة من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية في الميدان ويتجاهل ملايين السوريين الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة.

إن النص الذي قدمته روسيا اليوم كان بالإمكان تماما التنبؤ به. فهو يتبع النمط الراسخ للروس الآن، القائم على العرقلة والكذب والإنكار وصرف الانتباه. ولا يقترّب المشروع الروسي من تلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب السوري. وهو مليء بعبارات زائفة ومضللة تتعلق بالعقوبات التي تستهدف نظام الأسد وتهدف بوضوح إلى التعتيم على المسؤولية عن الكارثة الإنسانية التي سببها الأسد في سورية. وعلاوة على ذلك، فإن المشروع يحاول نشر الكذبة المعروفة بأن المساعدة عبر خطوط النزاع تتحسن رغم التقارير المتعددة التي قدمها الأمين العام والتي تفيد بعكس ذلك، وهو يغفل أي ذكر للعملية السياسية التي يدعمها مجلس الأمن.

ولا يقرنا شيء من هذا من مساعدة السوريين المحتاجين. إن الأعيب الاتحاد الروسي يتقادم بها العهد، ولكن لا تزال هناك فرصة لتصحيح هذا الخطأ الفادح. ونتطلع إلى مواصلة دعم القائمين على الصياغة في جهودهم الرامية إلى الحفاظ على إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية للشعب السوري.